

متى تكون موالاة الكفار مكفرة ومتى تكون محرمة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الفرق بين او ضابط الموالاة المكفرة هو المحرم ايوا هذي اربعة اسئلة. السؤال الاول الاخ ما ضابط الموالاة المكفرة والموالاة غير المكفرة جل وعلا يقول من تولى منكم فانه منهم. وظاهر هذه الآية ان من تولى - [00:00:00](#)

فانه كافر مثلهم. قد قال بعض السلف ليحذر احكم ان يكون يهوديا او نصرانيا وهو لا يشعر. لان الله يقول ومن يتولهم منكم فانه منهم؟ وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم - [00:00:30](#)

اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان. ومن يتولوا منكم فاولئك الايمان. وبيتولى منكم فاولئك هم الظالمون. وقال تعالى بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما. الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون - [00:01:00](#)

المؤمنين الله جل وعلا سمى هؤلاء الذين يتخذون الكافرين اولياء بالمؤمنين منافقين وقال بشروا المنافقين بان لهم عذابا اليما. وصفهم الله جل وعلا بان في قلوبهم مرضا. قال تعالى الذين في قلوبهم مرض - [00:01:26](#)

يسارعون فيهم. فهذا دليل على ان قلوبهم مرضى. وهي مريضة بالنفاق ومرض ويا مريضة بالنفاق ومرض بمخالفة ما امر الله جل وعلا بالتزامه ولا نوعان النوع الاول ما يناقض اصل الايمان. النوع الاول ما يناقض اصل الايمان - [00:01:53](#)

مما لا يجتمع معه فهذا يعتبر من نواقض الايمان وذلك مناصرة الكفار على المسلمين. فان هذا الذنب وهذا انا من اعظم الاعمال مناقضة لاصل الدين. فان الكفار يقاتلون المسلمين لاحلال - [00:02:26](#)

الشرك محل التوحيد. قال الشرك محل التوحيد. والكفر محل الايمان والقوانين الوضعية محل الشريعة الالهية وهذا الخائن الذي يقول انا مسلم يعينه على هذه المقاصد. ويحقق مطالبهم فهذا من جنسهم. ولا يختلف عنهم - [00:03:02](#)

من هاجر مكة ترى على المسلمين في عصور مضت وكانت تترقوما اخلاقا منهم الزنادقة والمنافقون ومنهم الذي يقول نحن مسلمون المسلمين مقتلة لم يعرف التاريخ مثلها. ها لم يعرف التاريخ مثلها - [00:03:38](#)

حفت شيخ الاسلام رحمه الله تعالى بان كل من وقف في صف التتر قاتل المسلمين بانه مرتد عن الاسلام. هذا مع ان التتر كانوا قوما اخلاق ولم يكونون ولم يكونوا صليبيين خالص - [00:04:08](#)

فكل من وقع في صفوف الكفار مقاتل المسلمين فهذا منهم بنص القرآن. قال الله جل وعلا ان يتولهم منكم فانهم منهم ولنا هذا الخائن قد اعان الصليبيين على تحقيق مقاصدهم يوضح هذا - [00:04:36](#)

يوضح هذا ان من وضع اصنام في ديار المسلمين تعبد ما حكمه؟ هذا مشرك. الذي يأتي باصنام الى ديار لكي تعبد من دون الله. فجعل نصبا صابا في ديار المسلمين. هذا ما حكمه؟ هذا مشرك. هذا لا ينافي فيه احد - [00:05:03](#)

لو انه عجز قال انا ما استطيع اطوف البلاد كلها. استأجر عمالا. يضعون الاصنام في البلاد يعرفون مقصده ماذا يريد يعرفون مقصد ماذا يريد. فاعطاهم على كل صنم يضعونه في بلد مبلغا من المال. فذهبوا الى الاصنام ينصبون في البلاد - [00:05:27](#)

لتعبد وهم يعلمون هذا. ما يجهلون. يعلمون قصده يعني الحكومة الحكم. يعني مو قصد هذا الرجل. ما حكم هؤلاء؟ مشركون هؤلاء مشركون مثل هذا الرجل. طيب لماذا يكون هؤلاء المشركون مثل هذا الرجل. طيب لماذا يكون هؤلاء المشركين

لأنهم عانوه ولا يكن لي عين الصليبيين على احلال الشرك محل التوحيد يكون لا يكونون خونة كفارا مرتدين. واي فرق بين هذا وهذا لا فرق بين هذا وبين هذا لان الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يختلفون في اتباع مسيلمة صانعة - [00:06:07](#)

عقيدة او ما كان يعتقد عقيدة ما دام يقفون في صف مسيلمة. ويقاتلون المسلمين. وينافحون عن الكفر واهله فكان حكمهم جاريا حكم مسيلمة كان ابو بكر يقول تشهدون ان قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار. يشهدون ان قتلانا في الجنة وقتلاكم - [00:06:27](#)

في النار وليقفوا في الصليبيين اعظم اللي يقفوا في المسيلمة. وكفر هؤلاء اظهر من كثر هؤلاء يا حي وكفر هؤلاء اظهر من كثر هؤلاء يا اخي كل صفوفنا بعد الاسلام والمسلمين وقتلوا اه امة الدين وهدموا - [00:06:50](#)

مساجد وحرقوا المصاحف. معنى هذا ان الذي يقتل الكفار صلى عليه. اللهم اغفر له وارحمه واحشره مع نبيك وهذا الخائن جالس يقاتل المسلمين وخان الله وخان الرسول واباد الاسلام معونة - [00:07:13](#)

للكفرة والصليبيين. اما قصة حاطب رضي الله عنه وارضاه اخاطب كان عن تأويل كشف السر ما وقف المشركين. ماذا صنع؟ مجرد انه كشف اشر لا غير ما عانى الكفار على النبي صلى الله عليه وسلم. ومع هذا كاد يهلك حتى عمر سماه منافقا - [00:07:33](#)

يا هلش حتى عمر سماه منافقا وكان عمر يقصد النفاق الاكبر ولا انكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك يقول الحافظ ابن جرير رحمه الله لو وقعت صورة حاطب في غير حاطب - [00:07:59](#)

لن يأخذ حكم حاطب. لان الناس قال في حاطب ماذا قال؟ صدقكم. الم يقل ذلك؟ الحديث متفق عليه طيب غير حاطب يبو ما يدرين انه صدقنا. النبي اطلع الصدقة لكن غير حاطب يدري ان صدقنا - [00:08:17](#)

والذي يقتل بدليل القول صلى الله عليه وسلم ان الله قد اطلع على اهل بدر يعني مانع من قتله هو انه شهد بدرا. يعني اذا انت فهذا الامر عن غيره فانه يقتل. الامر عن غيره - [00:08:38](#)

فانه يقتل. اما قول من قال ان معونة الكفار على المسلمين غير كفر محتجا بقصة حاطب فهذا يلزم منه تأملوا هذا الحجة على هؤلاء يلزم منه ان من وقف في صف ابي لهب - [00:09:00](#)

وفي صف ابي جهل وفي صفقة امة الكفر من قريش لاراقة دم النبي صلى الله عليه وسلم وقتله والقضاء على دينه يكون مسلما هذا لازم لابد منه. لانه يقول ان معونتك غير كفر. هل هذا اللي يقف في صفوف المشركين لقتال النبي واراقة دم غيركم - [00:09:21](#)

ان التزم هذا اللازم صار جهما جلدا. وان قال لا انا ما التزم هذا. انا ما التزم هذا بطل بقصة بطل استدلاله بقصة حاضر. فواحد امرين انه يلتزم واما يقول لا انا ما التزم هذا اللازم - [00:09:44](#)

فبقي قوله جل وعلا ومن يتولهم منكم فانه منهم غير معارض. وان معونة كفر على المسلمين ردا. وناقض من نواقض الاسلام. ومن هذا من يقف الان في صفوف النصيريين ومن هذا من يقف الان في صفوف النصيريين. اولا يجب ان نعرف ان النصيريين كفار بالاجماع. وهذا لا نزاع فيه بين المسلمين - [00:10:13](#)

قد حكى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الاجماع على ردتهم. وحكى الاجماع على ردة الدروز وان من لم يكفره فهو كافر مثلهم. على ردة الدروز وان من لم يكفرهم فهو كافر مثلهم - [00:10:43](#)

وهؤلاء هم اللي يقاتلون اليوم المسلمين. وهم يشهدون ان علي اله. ولا سيحرمون ما حرم الله. ولا يرون وجوب الحج عليهم. ولا يؤمنون بالصلوات الخمس ويرون تناسخ الارواح ولا يرون ان شرع الله واجب اتباعه - [00:11:03](#)

وهو من الطوائف الباطنية الذين هم اغلب كفرا من اليهود والنصارى وهم طوائف خمس. النصيرية والدروز والعلوية والمهائية والعلوية والبهائية والاسماعيلية. هاي الطوائف الباطنية. فمن وقف في صفوف هؤلاء مقاتل المسلمين لا ينبغي ان يقتل في رده. وخروجه عن الاسلام. كفر هؤلاء - [00:11:33](#)

اظهر بكثير من كفرات تدار. الذين كفروا ابن تيمية من وقف في صفهم لقتال المسلمين. ان كفر واضح. وهم في الحقيقة كفار في كل شريعة في كل ملة. ومخالفون لكل الشرائع. حتى العجب ان بعض - [00:12:20](#)

اليهود بعض النصارى تبرأوا من عقائد النصيرية. بعض اليهود وبعض النصارى يتبرأوا من عقائد النصيرية هذا نوع من انواع تولي

00:12:40 - المخرجة هذا نوع من انواع التولي المخرج من النوع الثاني -

وعلى ما لا يخرج عن الملة كتصدير في المجالس وبداءتهم بالصلاة وبرئ القلم لهم ونحو ذلك هذا لا يخرج عن الملة انما هذا من

الذنوب ومن المعاصي. لان هذه الاشياء لا تناقض اصل الايمان - 00:13:00

- 00:13:30